البلد صدى

الخميس 24-03-2011 العدد 2523

"المركزي" يدعم تحويل لبنان مركزاً للصناعات الابتكارية

أعلن وزير الإتصالات في حكومة تصريف الأعمال شربل نحاس أن "ازدهاراً ينتظر لبنان على مستوى الإقتصاد الرقمي والمعرفي"، متوقعاً أن "يؤدي تنفيذ مشاريع شبكة الألياف البصرية، وتوسيع السعات الدولية وإدخال تقنية الجيل الثالث 3G في شبكات الهاتف الخليوي، والذي سيتم في غضون أشهر قليلة، الى ثورة على مستوى قطاع الإتصالات، ستضع لبنان واللبنانيين في مصاف نظرائهم في الدول المتقدمة". في حين شدد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على أن مصرف لبنان "يعوّل أكثر فأكثر على التواصل الإلكتروني الآني مع القطاع المصرفي، مما يعزز الفاعلية خدمة للإقتصاد"، مشيراً إلى أن مصرف لبنان يدعم "جهود القطاعين العام والخاص لتحويل لبنان إلى مركز للصناعات الإبتكارية".

صدى البلد

إفتتحت قمة "عرب نت 2011" رسمياً أمس في فندق "حبتور" برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ممثلاً بالوزير نحاس، في حضور النائب هاغوب بقرادونيان ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وزير الدولة عدنان القصار ممثلاً رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، إضافة الى رسميين وفاعليات اقتصادية وحشد كبير من المشاركين من لبنان والعالم العربي.

وقال نحاس ان :النظام الرقمي أحدث ثورة تكنولوجية واجتماعية ساهمت تلقائياً في إيجاد مساحات تنموية مبتكرة وشكّلت رافعات استثنائية للإقتصاد العالمي وللمجتمعات في دول العالم الثالث، إذ قلّصت بنسب معقولة الفجوة الرقمية الهائلة بين هذه المجتمعات والدول الصناعية.

أضاف: أصبح من الضروري مقاربة هذا النظام الرقمي بوصفه حافزاً تنموياً أساسياً، شرط أن نحسّن توظيفه في خدمة شعوبنا وأن نحوّله أداة تطوير لمواكبة - لا مواجهة- طموحات مجتمعاتنا إلى التواصل الرقمي.

وتابع لتعزيز هذه الإتجاهات، لا بد لنا في لبنان ومحيطنا العربي، من أن نوفر الشروط المادية والفنية لإفساح المجال أمام إمكانات الإفادة من الإنترنت، بالعمل المستمر على زيادة سعات الإتصال، وتفادي قيام حواجز رقابية تقيّد حرية استخدام الإنترنت بحجج أمنية.ورأى أنه "لمواكبة ذلك، لا مفرّ من إرساء هيكلة علمية لقطاع المعلوماتية والإتصالات.

الحلول

أما بالنسبة إلى البث التلفزيوني الرقمي، فقال: إن "وزارة الإتصالات بدأت، بالتعاون مع الهيئة المنظمة للإتصالات، وضع خطة شاملة للإنتقال من البث التلفزيوني التماثلي الى الرقمي قبل سنة 2015، كما جاء في قرارات الإتحاد الدولي للإتصالات الذي يطلب تغيير النظام البث التلفزيوني في كل أنحاء العالم قبل هذا التاريخ. وأشار إلى أن ما أورده هو "لمحة موجزة عما ينتظر لبنان من ازدهار على مستوى الإقتصاد الرقمي والمعرفي".

■ سلامة : مصرف لبنان يقدّم حوافز إلى المصارف لتمنح قروضاً بمعدلات فائدة منخفضة للمؤسسات الصغيرة للتوسع البلد

نحاس : عملنا في لبنان على مدى عام ونصف العام على زيادة كبيرة وغير مسبوقة في قدرات نقل المعلومات من خلال بدء تنفيذ شبكة الألياف البصرية وتوسيع السعات الدولية وإدخال تقنية الجيل الثالث 3G في شبكات الهاتف الخليوي. وحققنا خطوات ملموسة على هذه المستويات، على أن تنجز تباعاً المشاريع الثلاثة في غضون أشهر قليلة، لتبدأ في ضوئها مرحلة جديدة هي فعلاً ثورة على مستوى قطاع الإتصالات لما ستحققه للبنان من إمكانات فننتقل من اقتصاد الندرة إلى اقتصاد الوفرة.

سلامة

من جهته ألقى الحاكم سلامة كلمة قال فيها ان "الإنترنت يترك بصماته في كل القطاعات الإقتصادية، من المصارف والتجارة إلى وسائل الإعلام والمواصلات السلكية واللاسلكية، ويلغي الحواجز والحدود ويخلق وسائل إنتاج وقنوات توزيع جديدة ويعيد رسم سبل التواصل بين الأفراد والمؤسسات، فترغم هذه التحوّلات الأفراد والمؤسسات على السواء على التكيّف مع الواقع الجديد ضماناً لاستمراريتهم".

ولفت الى أن "الشباب هم الفئة العمرية التي تتعامل بسهولة كبرى مع هذا المشهد الدائم التغيّر إذ أنهم ترعرعوا في حضن هذه التكنولوجيات ويدركون كيفية استخدامها بالطريقة المثلى".

وقال "نظراً الى أعداد الشباب الهائلة في العالم العربي- حيث يمثل الشباب ما دون سنّ الـ24 ثلثي السكان- إن العالم العربي سيتأثر بقوة التغيير التي ينطوي عليها الإنترنت أكثر من أي منطقة أخرى من العالم". وتابع: هؤلاء الشباب الذين يعانون حالياً من سوء الخدمات، يطالبون بالتعليم وفرص العمل وبالمشاركة في العملية السياسية، واستناداً إلى مؤشر Silatech للعام 2009، فإن خلق فرص عمل جديدة يشكل تحدياً كبيراً باعتبار أن فقط 33% من العرب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة لديهم عمل بدوام كامل أو جزئي. ولطالما كان القطاع العام في العالم العربي ربّ العمل الأساسي، فـ50% تقريباً من الشباب المشمولين في المسح يفضلون العمل في القطاع الحكومي. لكن أعداد الشباب الكبيرة منعت القطاع العام من تلبية حاجاتهم ومن تأمين النمو والتقدم المهني أو الوظائف الواعدة التي يسعون إليها. وفي الوقت عينه، وعلى رغم توسّع القطاع الخاص ونموّه، فهو لا يخلق الوظائف بالسرعة الكافية لاستيعاب الشباب الباحثين عن عمل.

33% من الشباب العرب لديهم عمل بدوام كامل او جزئي

فاقتصادات عربية كثيرة تعتمد تقليداً على الموارد الطبيعية، وعليها اليوم جبه التحدي القاضي بتأسيس اقتصادات قابلة للإستمرار بفضل عوامل نمو داخلية المنشأ.

ورأى سلامة أن "إطلاق المبادرات والمشاريع يمثل خياراً ثالثاً لهؤلاء الشباب، كما يزداد أهمية في نظر حكومات ومنظمات العالم العربي. وبحسب تقرير أعدّه المكتب الوطني للأبحاث الإقتصادية، فإن المؤسسة الحديثة النشأة تؤمّن في الولايات المتحدة نحو 20% من الوظائف الجديدة. وتقوم الحكومات العربية في الوقت الراهن بالإستثمار بقوة في برامج تهدف إلى مساعدة الشباب على إطلاق مشاريع مهنية خاصة بهم فيمارسون عملاً حراً ويوظفون الآخرين".

حب الله

وشدد رئيس الهيئة المنظمة للإتصالات بالإنابة عماد حب الله على أن "البنيةَ التحتيةَ الحاليةَ لشبكات الإتصالات لا تكفي لتواكب ثورة صناعة المحتوى والاتصالات والمعلومات". واعتبر أنه "على الحكومات اتخاذ إجراءات فورية لتأمين إنتاجية بلدانهم وتنافسيتها مع الدول الأخرى ولمنع الفواصل الاجتماعية – وخصوصاً مواكبة الشباب وتطلعاتهم".

وكشف الأمين العام لإتحاد المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات "إجمع" نزار زكا، أن "منتدى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا MENA ICT سيتحوّل الى عرب ICT". وشدد على "أهمية موضوع حرية الإعلام عالميا وعلى ضرورة التوصل الى بيان يفسر مفهوم حرية المعلوماتية والانترنت مع المحافظة على الخصوصية العربية، تفاديًا لأن يفرض الغرب على العالم العربي تفسيره الخاص لحرية الانترنت".

العريضي يكرّم نقيبين

رأس وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال غازي العريضي اجتماعاً للمجلس الأعلى للتنظيم المدني ضمّ المدير العام الياس الطويل وكل الأعضاء، كرّم خلاله نقيبي المهندسين في بيروت وطرابلس بلال العلايلي وجوزيف اسحاق لمناسبة انتهاء ولايتهما بعد أسبوعين، وقبل موعد إجراء انتخاب نقابة المهندسين. وقال العريضي قطعنا شوطاً في تكريس صورة ملائمة للتنظيم المدني.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"